



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: تحسين مراقبة السلامة

تعزيز قدرات مراقبة سلامة ادارة الحركة الجوية

(مقدمة من ٤١ دولة متعاقدة^٢ ودول المؤتمر الأوروبي للطيران المدني)

ملخص

أوصى المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية (التوصية ٧/٢) بأن تشجع الايكاو الدول على تطوير قدراتها وإجراءاتها لمراقبة سلامة ادارة الحركة الجوية".

وفي منطقة لجنة الطيران المدني الأوروبية، وضعت هيئة يوروكنترول اطارا تنظيميا متسقا لسلامة ادارة الحركة الجوية بغية تنفيذه من قبل الدول الأعضاء. ويتمثل جوهر هذا الاطار بمجموعة من المتطلبات التنظيمية المتعلقة بالسلامة وضعتها يوروكنترول التي دخلت حاليا قيد التنفيذ في اللوائح الوطنية للسلامة.

وقد مكن برنامج المتطلبات لرصد ودعم التنفيذ من التوصل الى استنتاجات بشأن نضج وتطور تنظيم سلامة ادارة الحركة الجوية في دول لجنة الاتحاد الأوروبي للطيران المدني.

ويتم التنسيق مع الايكاو بشأن تدابير العمل بين برنامج الدعم والرصد والجوانب ذات الصلة لتوسيع برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة.

وقد وضعت هيئة يوروكنترول هذه الوثيقة ونسقتها.

الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

يرد الاجراء المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٧.

^١ تقدم لجنة الطيران المدني الأوروبية النصوص باللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية.

^٢ ألبانيا، أرمينيا، النمسا، ازربيدجان، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، ايسلندا، ايرلندا، ايطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لكسمبورج، مالطه، مولدوفا، موناكو، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، صربيا والجبل الأسود، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة.

* يشار الى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في القائمة السابقة بعلامة النجمة.

١ - الإطار التنظيمي لسلامة ادارة الحركة الجوية

١-١ تمثّل فصل توفير الخدمات عن أنشطة الحكومة الأخرى التدريجي الأخير في ادارة الحركة الجوية الأوروبية في انشاء وكالات وشركات في القطاعين الخاص والعام تعمل بطريقة موجهة مزيدا من التوجيه نحو السوق. وقد أدى ذلك بدوره الى ظهور هيئات وطنية أو اقليمية تستدعي تنظيم هذه البيئة الجديدة لادارة الحركة الجوية ولاسيما من وجهة نظر السلامة.

٢-١ وضمن هيئة اليوروكنترول وضعت لجنة تنظيم السلامة اطارا تنظيميا متسقا لسلامة ادارة الحركة الجوية كيما تنفذه الدول الأعضاء في المؤتمر الأوروبي للطيران المدني. ويتمثل جوهر هذا الاطار في مجموعة من المتطلبات التنظيمية للسلامة تابعة لهيئة اليوروكنترول التي دخلت حاليًا قيد التنفيذ في اطار لوائح^٣ السلامة الوطنية. وتكتمل متطلبات برنامج متطلبات اليوروكنترول القواعد القياسية ذات الصلة للايكاو وغالبا ما تتجاوزها.

٣-١ وفي أوروبا عرضت لوائح المجموعة الأوروبية المعتمدة حديثا بشأن انشاء الفضاء الجوي الأوروبي الموحد خطة لاصدار شهادات لمقدمي خدمات الملاحة الجوية التي تقوم على مجموعة من المتطلبات المشتركة التي تشمل بطريقة غير حصرية السلامة والتي تنفذها المفوضية الأوروبية. ويجب انشاء سلطات الاشراف الوطنية كيما تتحقق من التنفيذ الناجع لتلك المتطلبات من خلال منظمات مقدمي الخدمات ضمن مجموعة من العناصر وأن تصدر لاحقا شهادات لمقدمي خدمات الملاحة الجوية. وفي اطار أحكام الفضاء الجوي الأوروبي الموحد تم تحويل برنامج متطلبات اليوروكنترول الى تشريعات في المجموعة الأوروبية.

٤-١ ولاستكمال تطوير برنامج متطلبات اليوروكنترول، تنقل الهيئة تركيزها بشكل متزايد الى تنفيذ برنامج المتطلبات بمبادرات لا تهدف لا لرصد التنفيذ في الاطار الوطني التنفيذي للسلامة في الدول الأعضاء في هيئة يوروكنترول فحسب ولكن من خلال دعم ذلك التنفيذ عبر وسائل عملية.

٢ - برنامج رصد ودعم تنفيذ المتطلبات

١-٢ كاجراء تنفيذ أولي، اعتمدت الدول الأعضاء في يوروكنترول في شهر نوفمبر ٢٠٠٢ انشاء برنامج لتنفيذ ورصد متطلبات يوروكنترول بغية تناول الأهداف التالية:

أ) ضمان التنفيذ الموحد لبرنامج متطلبات يوروكنترول في عموم منطقة المؤتمر الأوروبي للطيران المدني^٥ مع أدنى قدر من التغيير على المستوى الوطني لضمان الاتساق في التفسير.

ب) رصد التنفيذ جيد التوقيت للبرنامج في عموم منطقة اللجنة الأوروبية للطيران المدني وذلك من خلال المعلومات الارتجاعية لأصحاب المصلحة.

ج) تعزيز التحسين المستمر للبرنامج والمواد الاستشارية ذات الصلة عبر المعلومات الارتجاعية لأصحاب المصلحة.

^٣ ان الدول الأعضاء ملزمة بموجب اتفاقية يوروكنترول تنفيذ برنامج متطلبات الهيئة ضمن الحدود الزمنية المتفق عليها.

^٤ باستثناء تصنيفات مراقبي الحركة الجوية لبرنامج متطلبات اليوروكنترول الذي يمكن تصنيفه "كوسيلة أخرى للامتثال" في الأحكام ذات الصلة للملحق الأول الحالي للايكاو.

^٥ تشجع الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني الجوية الدول غير الأعضاء في اليوروكنترول على تنفيذ برنامج متطلباتها.

(د) ولدعم الدول في تنفيذها لالتزاماتها الدولية (تنفيذ برامج متطلبات يوروكنترول).
(هـ) دعم استعدادات الدول لتوسيع برنامج الايكاو لتدقيق مراقبة السلامة وخدمات الحركة الجوية والمطارات.

٢-٢ وفيما بين منتصف عام ٢٠٠٢ ونهاية عام ٢٠٠٣ شهدت غالبية الدول الأعضاء في هيئة يوروكنترول زيارات لتقصي الحقائق بشأن دعم وتنفيذ برنامج المتطلبات وقد تم توسيع البرنامج ليشمل بقية الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني الأوروبية عبر النصف الأول من عام ٢٠٠٤.

٣- نتائج برنامج دعم وتنفيذ برنامج المتطلبات

١-٣ سمح تنفيذ البرنامج حتى الآن من التوصل الى استنتاجات بشأن نضج وتقدم انشاء تنظيم سلامة الحركة الجوية في الدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني. وتشمل النتائج الرئيسية عددا كبيرا من الجوانب الاحتياجات المحددة على الصعيد الوطني بالنسبة لما يلي:

- قيادة معززة والتزام في ميدان سلامة الحركة الجوية.
 - توفير مستويات محسنة من الموارد المخصصة لعمليات نظم السلامة الرسمية.
 - الهياكل والاجراءات المناسبة لتنفيذ عمليات وظائف تنظيم السلامة.
 - تعزيز قدرات مراقبة السلامة الوطنية تعزيزا كبيرا.
 - التدريب على مبادئ وممارسات تنظيم سلامة ادارة الحركة الجوية.
- ٢-٣ وتم تناول هذه الاحتياجات كجزء من خطة عمل السلامة الاستراتيجية^٦ التي استهلتها يوروكنترول في فبراير ٢٠٠٤. وتشمل خصوصا الاجراءات ذات الأولوية ضمن عناصر تنظيم السلامة للخطة الاستراتيجية للسلامة مايلي:

- وضع المواد الارشادية لبرنامج متطلبات يوروكنترول بغية تمكين الدول الأعضاء من انشاء وظائف وطنية أو اقليمية لمراقبة السلامة وذلك بغية ضمان اعداد خطة متسقة لاصدار الشهادات في عموم الدول للوفاء بمتطلبات الفضاء الأوروبي الجوي الموحد بالنسبة لسلطات الاشراف الوطنية.
- تنفيذ برنامج التدريب التنظيمي لسلامة للحركة الجوية التابع لهيئة يوروكنترول بناء على دورة "تدقيق سلامة الحركة الجوية" التي تمت بنجاح فعلي.
- توطيد برنامج الدعم والرصد بنهج معزز يقوم على التدقيق بالنسبة لاعادة التقديم اعتبارا من منتصف عام ٢٠٠٥ وصاعدا.

٤- التنسيق بين برنامج الدعم والرصد وبرنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة

١-٤ يشابه برنامج الدعم والرصد في أهدافه التطبيق المزمع لبرنامج تدقيق مراقبة السلامة للايكاو في ميدان ادارة الحركة الجوية. وبينما يرصد برنامج متطلبات يوروكنترول تنفيذ برنامج الدعم والرصد، فانه يتناول قضايا تعتبر مشتركة بالنسبة لتوسيع برنامج الايكاو لتدقيق السلامة العالمية بشكل كبير ووضع هياكل وقدرات مراقبة السلامة الوطنية.

^٦ أقرت الدول الأعضاء في اليوروكنترول خطة العمل الاستراتيجية للسلامة لهيئة اليوروكنترول في فبراير ٢٠٠٤.

٤-٢ يجب أن يتسق أي إجراء يتخذ استجابة لنتائج برنامج الدعم والتنفيذ مع الاستراتيجيات والمتطلبات العالمية. وفي هذا السياق، فإن يوروكنترول تدعم نهج النظام المقترح اعتماده من قبل برنامج الايكاو العالمي لتدقيق السلامة العالمية ووضع الجزعين (أ) و(ب)^٧ من الوثيقة Doc 9734 للايكاو بشأن نظم مراقبة السلامة الوطنية والاقليمية.

٤-٣ وعلاوة على ذلك، فإن اليوروكنترول لديها التزام ازاء الدول الأعضاء بزيادة وفعالية أنشطتها للتدقيق الى أقصى حد على الصعيد الوطني وفي الوقت ذاته فإنها ترمي الى تقليل تأثير هذه الأنشطة على الدول. لذا، فإن اليوروكنترول قد رأت أن ثمة مسؤولية للتنسيق مع أنشطة مراقبة السلامة المناسبة التي تخطط لها الايكاو وتنفيذها في الجوانب ذات الصلة ووضع تدابير عمل مفصلة بين برنامج الدعم والتنفيذ والجوانب ذات الصلة ببرنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة والتي تنظر فيها المنظمتان بغية زيادة نجاعة البرنامجين الى أقصى حد في الجوانب ذات الاهتمام المشترك. وقد اقترحت بأن تدعم الجمعية ذلك التنسيق في النشاطات.

٥- السياق العالمي

٥-١ يمكن النظر الى القضايا التي انبثقت من برنامج الدعم والتنفيذ بوصفها سمات قطاع صناعي يشهد تغييرا هيكليا ومؤسسيا في بيئة سلامة متطورة، الى درجة أنه يمكن التوقع بأن هذه القضايا قد لا تكون فريدة في أوروبا ولكنها قد تحتاج الى النظر فيها في أي سياق وطني أو اقليمي حيث تحصل هذه التطورات.

٥-٢ وأوصى مؤتمر الملاحة الجوية الحادي عشر (التوصية ٧/٢) بأن تشجع الايكاو الدول على تطوير القدرات والاجراءات لمراقبة سلامة الحركة الجوية". ويوحى الموضوع الذي تناوله هذه الورقة بأن يمكن تحديد خطوة أولى في تنفيذ هذه التوصية عبر البرنامج العالمي للايكاو لتدقيق مراقبة السلامة وذلك بتقييم التدابير اللازمة من أجل التصدي لها.

٥-٣ ولذلك فقد اقترح أن تحقق الايكاو في الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد تدابير الدعم التي يمكن اتخاذها على الصعيدين الوطني والاقليمي.

٦- الاستنتاجات

٦-١ بين برنامج الدعم والتنفيذ بأن تطورا ملموسا في الأعمال لا يزال مطلوبا في ميدان تنظيم سلامة الحركة الجوية في عموم جزء كبير في منطقة اللجنة الأوروبية للطيران المدني وأن اجراءات مفصلة قد تم تحديدها ترمي الى تعزيز قدرات مراقبة السلامة على الصعيدين الوطني والاقليمي.

٦-٢ بيد أن الاجراءات التي تتخذ يجب أن تكون متماشية مع الاستراتيجيات والمتطلبات العالمية. وفي هذا السياق، فإن اليوروكنترول تدعم نهج النظام المقترح اعتماده من قبل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة للايكاو بشأن الاضطلاع بعمليات التدقيق بطريقة تركز على قدرات الدول الشاملة لمراقبة السلامة. ولا بد من تنسيق الأنشطة ذات الصلة بين برنامج الدعم والتنفيذ والبرنامج العالمي لتدقيق السلامة التابع للايكاو.

٦-٣ وعلاوة على ذلك فإن اليوروكنترول تقترح بأن تتطلع الايكاو الى التنفيذ الفعلي للتوصية ٢٧/٢ للمؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية وأن تدعم هذه التطورات بشكل يتجاوز الاعداد الحالي للجزعين (أ) و(ب) من الوثيقة ICAO Doc 9734.

^٧ وثيقة الايكاو Doc 9734 - دليل مراقبة السلامة

الجزء أ - انشاء وادارة نظام مراقبة السلامة في الدول
الجزء ب - انشاء وادارة نظام مراقبة السلامة في الاقليم

٧- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٧-١ تدعى الجمعية العمومية الى القيام بما يلي:

(أ) توصية الايكاو باجراء تحقيق في الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد الاجراءات التي يمكن اتخاذها على الصعيدين الوطني والاقليمي لدعم تطوير قدرات واجراءات الدول المتعلقة بمراقبة سلامة الحركة الجوية.

(ب) دعوة الدول الى التحقيق في الوسائل التي يمكن من خلالها جمع وزيادة مواردها المتعلقة بتنظيم سلامة حركة الطيران الى أقصى حد وذلك عبر الترتيبات الاقليمية لمراقبة السلامة.

(ج) دعم التنسيق بين الايكاو واليوروكنترول المتصل البرنامج العالمي لتدقيق السلامة التابع للايكاو وبرنامج الدعم والتنفيذ بغية زيادة نجاعة أنشطة مراقبة السلامة دوليا في مجال ادارة الحركة الجوية الى أقصى حد.

- انتهى -